**المحاضرة التاسعة عشر: السمات المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي العربي .**

مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو منظمة إقليمية عربية مكونة من ست دول أعضاء تطل على الخليج العربي هي دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت.
تأسس المجلس في 25 مايو 1981 بالاجتماع المنعقد في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، ويتولى الأمانة العامة للمجلس حاليا الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، ويتخذ المجلس من الرياض مقراً له.
تربط الدول الستة في ما بينها ..
\* العلاقات الخاصة والسمات المشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الاسلامية.
\* المصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين.
\* التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية.
\* المجالات الحيوية المختلفة التي تهم شعوبها وتحقق طموحاتها نحو مستقبل أفضل.
\* وحدة دولها وتمشيا مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي الى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى.
\* جهودها الى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية.
وافقت الدول الست فيما بينها على ما يلـي :ـ
1- إنشاء المجلس .. ينشأ بمقتضى هذا النظام مجلس يسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويشار اليه فيما بعد بمجلس التعاون .
2- المقـر .. يكون مقر مجلس التعاون بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .
3- إجتماعات مجلس التعاون .. يعقد المجلس اجتماعاته بدولة المقر وله أن يجتمع في أي من الدول الاعضاء .
4- الأهـداف .. تتمثل أهداف مجلس التعاون الأساسية فيما يلي :
\* وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشئون الآتية:
.. الشئون الاجتماعية والصحية.
.. الشئون الاعلامية والسياحية.
.. الشئون التشريعية والادارية.
.. الشئون الاقتصادية والمالية.
.. الشئون التعليمية والثقافية.
.. الشئون التجارية والجمارك والمواصلات.
\* تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات .
\* تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها .
\* دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعـة والتعدين والزراعـة والثروات المائيــة والحيوانية .
\* انشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشــاريع مشــتركة وتشـــجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.
5- عضوية مجلس التعاون .. يتكون مجلس التعاون من الدول الست التي اشتركت في اجتماع وزراء الخارجية في الرياض بتاريخ 4/2/1981 .
6- اجهزة مجلس التعاون .. يتكون مجلس التعاون من الاجهزة الرئيسية التالية :
\* المجلس الاعلى وتتبعه هيئة تسوية المنازعات .
\* المجلس الوزاري.
\* الأمانة العامة.
ولكل من هذه الاجهزة انشـاء ما تقتضيه الحاجة من أجهزة فرعية.

7- المجلس الأعلى .. المجلس الأعلى هو السلطة العليا لمجلس التعاون ويتكون من رؤساء الدول الأعضاء وتكون رئاسته دورية حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول .
يجتمع المجلس في دورة عادية كل سنة ويجوز عقد دورات استثنائية بناء على دعوة أى مــن الأعضاء وتأييد عضو آخر
يعقد المجلس الأعلى دوراته في بلدان الدول الأعضاء. ويعتبر انعقاد المجلس صحيحا اذا حضر ثلثا الدول الأعضاء.

8- اختصاصات المجلس الأعلى .. يقوم المجلس الأعلى بالعمل على تحقيق أهداف مجلس التعاون خاصة فيما يلي:
\* تعيين الأمين العام.
\* اقرار نظامه الداخلي.
\* تعديل النظام الأساسي لمجلس التعاون.
\* التصديق على ميزانية الأمانة العامة.
\* النظر في القضايا التي تهم الدول الأعضاء.
\* اقرار نظام هيئة تسوية المنازعات وتسمية أعضائها.
\* اعتماد أسس التعامل مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية.
\* النظر في التقارير والدراسات التي كلف الأمين العام باعدادها.
\* وضع السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الأساسية التي يسير عليها.
\* النظر في التوصيات والتقارير والدراسات والمشاريع المشتركة التي تعرض عليه من المجلس الوزاري تمهيدا لاعتمادها